وزارة الدفاع: إيران تتمتع بإمكانية بناء الطائرات المدنية

طهران/مهر:- صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع، العميد رضا طلائي نيك ان إيران تمتلك القدرة العلمية والقدرة المحتملة لتكون على قدم المساواة مع الدول التي تصنع الطائرات المدنية والطائرات التجارية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، إلى إقامة المعرض الدولي الثاني عشر للطيران والفضاء الإيراني قريبا، وقال: «هذا المعرض يتضمن جزءا من القدرات العلمية والوطنية لإيران والدول المشاركة".

وتابع العميد طلائي نيك: «يتضمن معرض إيران الدولي للطيران والفضاء قدرات المنظمات الصناعية والمراكز العلمية والبحثية في مجال الطيران وصناعة الطيران، لوزارة الدفاع والمنظمات التابعة لها بالإضافة إلى قدرات الدول الأخرى القائمة على المعرفة الشركات تشارك أيضا في هذا المعرض".

وأضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع: «إن وجود الصين وروسيا وباكستان وماليزيا وإيران في معرض إيران الدولي للطيران والفضاء يظهر التآزر في تبادل

البقية على الصفحة٧

رئيس المحكمة العليا في ايران يؤكد على التعاون والتفاعل بين الدول الإسلامية

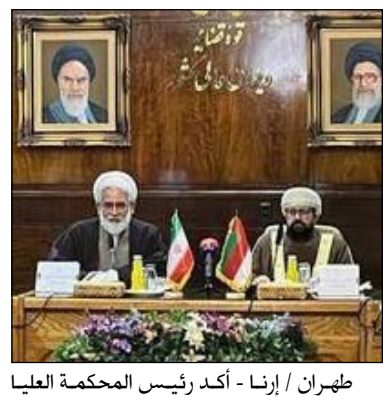

طهران / إرنا - أكد رئيس المحكمة العليا في الجمهورية الإسلامية «حجة الإسلام محمد جعفر منتظري»، خلال اللقاء مع نظيره العماني «خليفة بن سعيد بن خليفة البوسعيدي»، اكد على ضرورة التعاون والتفاعل في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية بين الدول الإسلامية لمواجهة اعداء الامة.

وأوضح حجة الإسلام منتظري، خلال هذا اللقاء الذي جرى امس السبت، انه «كلما تعززت الوحدة والتكاتف بين الدول الإسلامية، وخاصة في منطقة الخليج الفارسي، تمكنا من التصدي لمؤامرات الأعداء وحماية أمننا وقيمنا الوطنية والإسلامية بشكل أكثر فعالية".

كما نوه بالعلاقات الطيبة القائمة بين إيران وعمان في مختلف المجالات؛ متطلعا الى توسيع هذه الاواصر وتعزيزها يوماً بعد يوم".

وفي اشارة الى جرائم الكيان الصهيوني بغزة ولبنان وسوريا، قال رئيس المحمة العليا الايرانية : أنا على يقين بأنه لو تكاتفت الدول

البقية على الصفحة٧

سفارة جمهورية أذربيجان في إيران ستستأنف خدماتها القنصلية

طهران /ارنا- أعلنت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان أن القسم القنصلي في سفارتها في إيران سيستأنف أنشطته رسميا في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤.

وقالت الوزارة في بيان لها: إن استئناف الخدمات القنصلية يشير إلى استمرارية تقديم الخدمات للمواطنين الأذربيجانيين وغيرهم من الأشخاص.

وكانت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان قد اعلنت في بيان لها قبل عدة اشهر أنه بعد المفاوضات التي اجريت، استأنفت سفارة جمهورية اذربيجان في طهران أنشطتها في ١٥ يوليو ٢٠٢٤.

وبحسب بيان الوزارة، عاد السفير والطاقم الدبلوماسي الأذربيجاني إلى إيران.

وأضافت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان: اتخذت إيران الإجراءات المناسبة لضمان الأمن أمام المبنى الجديد لسفارة جمهورية أذربيجان امتثالا لالتزاماتها في مجال الحماية الدبلوماسية في إطار «اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية".

وكانت حكومة أذربيجان قد اغلقت سفارتها في طهران بعد أن هاجم شخص مسلح السفارة قبل نحو عامين.

الأغلبية مع صفقة تبادل الأسرى ونتنياهو يناقض نفسه

سلط الإعلام الإسرائيلي الضوء على حالة الانقسام السياسي والشعبي بشأن احتمالات إبرام صفقة شاملة لاستعادة الأسرى ووقف الحرب على قطاع غزة، وسط تصاعد النقاشات بشأن ضرورة تغيير النهج الحالي للحكومة الإسرائيلية لتحقيق تقدم ملموس في هذا الملف.

وبحسب استطلاع نشرته القناة الـ١٣، أظهرت النتائج أن ٦٥٪ من الإسرائيليين يدعمون وقف الحرب والسعي لصفقة شاملة، في حين يعارض ٢٥٪ هذا التوجه، و١٠٪ أعربوا عن عدم معرفتهم أو ترددهم.

وجاءت هذه النتائج في ظل تصريحات متباينة لمسؤولين ومحللين بشأن فرص إتمام الصفقة ومدى استعداد الحكومة الإسرائيلية لتقديم تنازلات. وقالت مراسلة الشؤون السياسية في قناة «كان ١١» غيلي كوهين إن وزير الدفاع يسرائيل كاتس أبلغ نظيره الأميركي لويد أوستن خلال مكالمة هاتفية أن هناك فرصا حقيقية للتوصل إلى صفقة شاملة تعيد جميع المخطوفين.

لكن مراسلة الشؤون الاجتماعية في القناة الـ١٢ يولان كوهين وصفت هذه التصريحات بأنها «دراماتيكية» وتعطي أملا للعائلات رغم التقارير التي تناقض هذا الطرح. وفي هذا السياق، أكد داني ميران وهو والد أحد الأسرى الإسرائيليين- أن التصريحات الرسمية غير متسقة، وأوضح أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد أبلغ وفدا من عائلات الأسرى بوجود صفقة تنضج، لكنه تراجع بعد ساعة واحدة فقط ليؤكد أن الصفقة غير مطروحة في الوقت الحالي.

آية الله نوري همداني: دماء شهداء محور المقاومة لن تذهب سدى

وجه آية اللَّه نوري همداني رسالة قال فيها: «لتعلم جبهة المقاومة أن الدماء التي أريقت لن تذهب هدراً، وسنكون إلى جانبهم".

أفادت وكالة مهر للأنباء أنه أصدر آية اللَّه نوري همداني بياناً عقب الأحداث الأخيرة في سوريا. وجاء في نص البيان:

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الأحداث الأخيرة في المنطقة، وخصوصاً ما يجري في سوريا، وفّرت أرضية جديدة لجرائم كيان الاحتلال الصهيوني، وكشفت عن وحشية هذا الكيان الغاصب وغير الشرعي. لا شك أن هذه المؤامرة التي تُنفّذ عبر مجموعة إرهابية هي خطة أمريكية وإسرائيلية. وعلى العالم أن يدرك اليوم أن كل هذه التحركات تهدف إلى دعم الصهاينة المجرمين.

وأضاف سماحته أن الهجمات المتكررة لهذا الكيان على غزة وجنوب لبنان، والآن استهداف مقدرات الشعب السوري، وتدمير البنية التحتية، واغتيال العلماء، واغتصاب الأراضي السورية، يقابلها صمت مطبق من بعض القوى الحاكمة، واللامبالاة من بعض دول المنطقة المجاورة، بل وفي بعض الحالات دعم لهذه الاعتداءات.

وأكد يجب أن يعلم الجميع أن كل من يساند الكيان الصهيوني في هذه الجرائم سيجد نفسه في نهاية المطاف أسيراً لهذه الجرائم. كما قال الإمام الراحل (ره): «إسرائيل لا تعرف حدوداً لنفسها، وهي دائماً تسعى للعدوان".

النقطة المهمة هنا أن وسائل الإعلام العالمية التي تُدار بأموال أمريكية تحاول الترويج لفكرة أن محور المقاومة قد انهار وأن إيران أصبحت أضعف من السابق. لكن الرد على ذلك جاء قبل أيام من قائد الثورة الإسلامية، حيث أكد بحكمة وهدوء أن جبهة المقاومة لم تنكسر، بل ستبقى بفضل اللَّه أقوى، وأن الأزمة السورية ستُحلّ على أيدي الشباب الشجعان في هذا البلد، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل وقوفها بقوة أمام هذه الجرائم.

وأنا كذلك أؤمن بأن النصر النهائي سيتحقق بإذن اللَّه. وعلى النخب وأصحاب الرأي أن يضطلعوا بمسؤولياتهم في مواجهة الحرب الإعلامية، وتوضيح الحقائق لإحباط مؤامرات العدو الإعلامية التي تهدف إلى بث اليأس بين الشعوب وأبناء جبهة المقاومة.

وختم قوله بأنه ينبغي كشف مخططات الأعداء التي تسعى لتقويض إيران الإسلامية، وليعلم أبناء المقاومة أن الدماء التي أُريقت لن تُهدر، وأننا سنظل إلى جانبهم.

"إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ"

قم المقدسة، ١٤ ديسمبر ٢٠٢٤

حسين نوري همداني

الاتحاد الأوروبي يصف رد فعل إيران المشروع على القرار غير البناء لمجلس المحافظين بأنه «مثير للتوتر"

لندن/ارنا - وصف المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي «انور العوني «رد الفعل المشروع للجمهورية الإسلامية الإيرانية على القرار غير البناء لمجلس المحافظين ضد البرنامج النووي السلمي الايراني بأنه «مثير للتوتر»، مطالبا بوقف إنتاج اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء ٦٠٪ في إيران.

وفي لقاء له مع الصحفيين في بروكسل ، كرر المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي» أنور العوني» الادعاءات السياسية بشأن البرنامج النووي السلمي الايراني قائلا:» موقفنا كان دائما واضحا ولا ينبغي لإيران أن تمتلك أسلحة نووية."

واضاف بأن التقرير الصادر مؤخرا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اشار الى ان الزيادة الهائلة في إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب تثير قلقا كبيرا، لأنه يتضمن يورانيوم عالي التخصيب يقترب من المستوى المطلوب للاستخدام العسكري.

وبدون ان يذكر سوء نية الأطراف وتقاعسها عن العمل الذي أدى إلى توقف تنفيذ الاتفاق النووي مع ايران، استطرد العوني في هذا السياق معتبرا ان ايران قد نأت بنفسها عن التزاماتها النووية، لكنها اتخذت بخطوة أخرى تثير التوتر، مطالبا إيران بوقف إجراءات التصعيد في برنامجها النووي.

و ردا على القرار غير البناء الذي اتخذه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد البرنامج النووي السلمي الايراني، قامت الجمهورية الإسلامية الايرانية بتشغيل عدد كبير من أجهزة الطرد المركزي الجديدة والمتقدمة من مختلف الأنواع.

زلزال مازندران الحق أضرارًا بـ ٧٨ وحدة سكنية

ساري/ ارنا- اعلن مدير عام إدارة الأزمات في محافظة مازندران شمال ايران إن الزلزال الذي ضرب مدينة زيراب مساء الجمعة، تسبب بأضرار في ٧٨ وحدة سكنية.

وقال حسين علي محمدي شيركلائي في مقابلة مع مراسل «إرنا» مساء الجمعة: إن هذه الأضرار وصلت إلى حد تصدعات في الجدران وأسطح المباني والمنازل السكنية.

واضاف: إن رجال الإنقاذ في العديد من المدن المركزية في مازندران في حالة تأهب قصوى ويقوم بعضهم بدوريات في مركز الزلزال الليلة.

وأوضح مدير عام إدارة الأزمات في مازندران أنه تم حتى الآن توزيع أكثر من ٧٠٠ بطانية على المواطنين الذين يمكثون خارج منازلهم، مشيراً إلى أن جميع فرق الإنقاذ والإغاثة في حالة تأهب قصوى لتقديم الخدمات اللازمة.

يذكر ان زلزالا بقوة ٤,٥ درجة على مقياس ريختر ضرب مدينة زيراب التابعة لقضاء سوادكوه في محافظة مازندران شمال ايران.

وافاد تقرير لمركز رصد الزلازل التابع للمؤسسة الجيوفيزيائية بجامعة طهران ان الزلزال وقع في الساعة ٠٩:٥٨ مساء الجمعة بالتوقيت المحلي (٠٦:٢٨ مساء بتوقيت غرينتش) في عمق ٨ كم من سطح الارض ، وشعر به سكان البلدات والقرى المحيطة بسوادكوه.

استشهاد أحد قوات حرس الثورة الاسلامية في سيستان

طهران/مهر:- استشهد علي احمدي احد قوات لواء صابرين لحرس الثورة الاسلامية امس السبت اثر حادثة سير اثناء قيامه بمهمته في سيستان.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه استشهد الحرس علي أحمدي، أحد قوات لواء صابرين للقوات الخاصة التابعة للقوات البرية لحرس الثورة الاسلامية، اثر حادثة سير أثناء قيامه بمهمة في سيستان وبلوشستان.

علي أحمدي، هو من قوات لواء صابرين التابع لحرس الثورة، ٣٥ عاما، أصيب اثر حادثة سير أثناء قيامه بمهمة في مناورات شهداء الأمن في جنوب شرق البلاد، ودخل حالة الغيبوبة وتم نقله إلى قسم الرعاية الخاصة في مستشفى كرمان ولكن اخيرا استشهد.

تعرض هذا الشهيد المدافع للأمن في البلاد لإصابة بليغة في الرأس، والتي رغم جهود الأطباء نال نعمة الاستشهاد.

ما قاله «هاكان فيدان» عن الاتفاق مع إيران بشأن سوريا غير صحيح

ذكرت صحيفة «طهران تايمز» أن المعلومات التي وصلت إليها تشير إلى أن تصريحات وزير الخارجية التركي الأخيرة حول التطورات في سوريا غير صحيحة.

أفادت وكالة مهر للأنباء، زعم وزير الخارجية التركي أن بلاده أقنعت إيران وروسيا بعدم التدخل عسكريًا خلال هجوم المتمردين السوريين الذي أدى إلى سقوط حكومة الأسد. إلا أن الأخبار التي حصلت عليها صحيفة «طهران تايمز» تكشف أن هذا الادعاء لا يتطابق مع ما تم الاتفاق عليه في الدوحة.

البقية على الصفحة٧

خبيرة بالشرق الأوسط: «إسرائيل» تقدم ذرائع واهية لتوغلها بسوريا

قالت الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط آسال راد، إن إسرائيل تقدم ذرائع غير موجودة في القانون الدولي لمواصلة احتلال أراض جديدة بسوريا، وإن سياسة الاحتلال والضربات الجوية على سوريا تشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي، وتمثل امتدادا للسياسات الإسرائيلية المستمرة في فلسطين ولبنان.

واستعرضت الخبيرة الأميركية من أصل إيراني الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا من منظور تاريخي وجيوسياسي وقانوني، مشيرة إلى أن إسرائيل بدأت سياسة احتلال جديدة في المنطقة. وقالت الخبيرة إن إسرائيل استغلت على الفور هذه الفترة الانتقالية التي تمر بها سوريا -بعد إسقاط الرئيس المخلوع بشار الأسد- التي يحاول فيها السوريون تقييم الوضع والتأكد من عدم انهيار دولتهم.

ولفتت إلى أن سياسة الاحتلال الإسرائيلي في سوريا توازي ممارسات تل أبيب في الأراضي الفلسطينية. وأوضحت أنه لفهم ما تفعله إسرائيل في مرتفعات الجولان يجب أن ننظر إلى احتلالها للأراضي الفلسطينية المستمر منذ عقود.

وأكدت أن عقلية إسرائيل تتمثل في أنها تستطيع أن تحتل بحرية قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية دون مساءلة دولية. وأرجعت ذلك إلى الدعم والحماية المستمرين من قبل واشنطن لإسرائيل حيث لا تواجه الأخيرة أي عقوبات دولية، بحسب راد. واستشهدت بالاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان بين الثمانينيات والتسعينيات الذي دام عشرات السنين كمثال على استمرار هذه السياسة.

لماذا لا يمكن التغلب على المقاومة؟

ان ما حصل في سوريا بين السابع من نوفمبر وحتى الثامن من ديسمبر الحالي حسب المتآمرين هو مقدمة اتفاق خطط لكل المنطقة وابعد من ذلك. وبالطبع أن إنجاح الهدف المخطط له هو بحث آخر، اذ تجاربنا الطويلة تجيب على هذا التساؤل. فلو دققنا لوثائق وتصريحات مسؤولين خلال ثلاثة عقود مضت نلتفت الى ان الوثائق ومسؤولي الادارات الاميركية المختلفة ترى ان بقاء السلطة المهيمنة لهذا البلد في السيطرة والتسلط الموحد على غرب آسيا، فالشرق الاوسط هو رمز بقاء اميركا كدولة مقتدرة لا بديل عنها. هذا في الوقت الذي فقدت من سلطتها الكثير حاليا. فخلال الاشهر الاخير شهدنا مع حركة تحررية تم تجديد نظر بقاء القوات النظامية الاميركية والبريطانية والفرنسية في خمس دول افريقية على الاقل وبدأ العد التنازلي لخروج هذه القوات، فيما مدار الكراهية في الشرق الاوسط لتواجد القوات الاميركية اكثر من الدول الافريقية.

ان تداول موضوع «الشرق الاوسط الجديد» قد بدأ منذ عام ١٩٩٤ حتى استقر عام ٢٠٠٠ بشكل مشروع جامع على طاولة الادارة الاميركية، ليتم رسم سيناريو الحادي عشر من سبتمبر وحروب افغانستان والعراق وبعدها حروب اخرى واحداث ارهابية على مستوى المنطقة وابعد منها، مما يعكس هدف اميركا من تحولات في غرب آسيا.

ان القصف الممنهج لقدرات سوريا من قبل اميركا والكيان الصهيوني بعد اسقاط النظام السياسي لهذا البلد يعكس ان اهداف هذين النظامين المعتديين أبعد من اسقاط حكومة في دولة غرب آسيوية. فما يشاهد من المشروع الاميركي اعادة تشكيل منطقة غرب آسيا حسب تمكين الكيان الصهيوني الفاشل. فالحكومة الاميركية في الوقت الذي تظاهرت بمعارضتها للمجازر التي ترتكب في غزة، استمرت في مد الكيان الغاصب بقتال قوية جدا، او في الوقت الذي تتظاهر بتنسيق هدنة لايقاف حرب الكيان الصهيوني ضد لبنان، تراهن على استمرار الجرائم الاسرائيلية في لبنان ونقص قرار ايقاف اطلاق النار بشكل مكرر، وفي الوقت الذي تدعي معارضتها للاعمال الارهابية في سوريا لا تبد اي موقف حيال الهجوم الارهابي لتحرير الشام وحيال الهجمات الواسعة للكيان الغاصب في سوريا بعد تغيير الحكومة في دمشق، وحتى بعد سقوط دمشق مباشرة اعلنت انها بصدد مراجعة قضية درج هيئة تحرير الشام على لائحة الارهاب.

تأسيسا على ذلك فمن الواضح انه من وجهة نظر اميركا فان مجرد تغيير الحكومات لا تكفي وانما تصبو الى الاضعاف المطلق للدول من حيث الجانب الاقتصادي والعسكري، حتى يتمكن الكيان الصهيوني من الاستمرار في سياستها التوسعية. ففي الملف السوري بدأت اميركا بالسيطرة على المصادر الاقتصادية لسوريا في شرق البلاد، وحالت دون استفادة الحكومة من عائداتها، وثم باعمال عقوبات قيصر الشديدة، لتضييق مجاري التنفس على الحكومة والشعب السوري.

ان الحكومة السورية وبسبب الضعف المالي لم تستطع من ضخ الجيش روحياً ومادياً، وهذا كان في وقت مضى عام على تقديم اميركا مساعدات للكيان الصهيوني تقدر باربعين مليار دولار اضافة الى تقديم ما يقرب من ١٢٠ الف طن من الاسلحة والقنابل لهذا الكيان. على هذا وحتى بعد سقوط دمشق استمر الكيان في هجوم شديد جوي وبري ضد سوريا. على ذلك فانه من السذاجة ان نفسر ونحلل التحولات الاخيرة في سوريا بانه جراء هجوم مجموعة مسلحة داخلية او من رؤية سياسية جراء تطاول جارة سوريا الشمالية.

وبالطبع ان ما سيحصل عملياً في سوريا وبقية المنطقة سوف لا يصب في مذاق اميركا واسرائيل والارهابيين والحكومات التي لعبت لسذاجتها دوراً في هذه الاحداث. فالشعب السوري وخلال ٥٠-٦٠ عاماً الماضية كان قد وقف اكثر من شعوب اخرى في غرب آسيا بوجه اميركا واسرائيل وحكومات في جوارها والمجاميع الارهابية. فارض سوريا كانت لعقود ارض مقاومة، وان الشعب السوري اكثر رشداً من ان لا يدرك عمق المؤامرة التي تحاك له هذه الايام، وهو اكثر قدرة من ان يستسلم لهذه الاحداث.

ان هذا الشعب ولاسيما بعد احداث الايام الاخيرة قد رأى بأُم عينه ان قضية اميركا واسرائيل في سوريا ليس بحجم اسقاط شخص او حزب او حكومة، انه اسقاط دولة وشعب من امنه وحيثيته.

ان الشعب السوري لا يتحمل ابداً العدوان الاسرائيلي على اراضيه وتدمير قدراته العسكرية من قبل القوات والقواعد الاميركية. انه بحاجة لشيء من الصبر كي يشهد لمستقبل سوريا ما حصل خلال سنوات ٢٠٠٣ الى ٢٠٠ للمؤامرة الاميركية وقواتها في العراق، لاسيما وان المجتمع السوري من حيث النسيج الداخلي وتعدد القوميات والمذاهب له استعداد اكبر مقارنة بالعراق، لخلط الاوراق على المتسلطين من الخارج.

من جانب آخر فان الاحداث في سوريا تسببت اليوم في ايجاد قلق شديد في اكثر الدول الاسلامية والعراقية غرب آسيا وشمال افريقيا. سواء ان جاء في سوريا حكومة اشبه بالخلافة ـ عثمانية أو أموية ـ او حكومة علمانية تابعة لاميركا وحليفة لكيان الاحتلال، اذ ستخلق قلقاً شديداً في كل المنطقة وابعد من ذلك، وهو ما سيؤدي بالتالي لتقسيم سوريا الى عدة اقسام يستعصى على اميركا والكيان الصهيوني وتركيا من ان يوحدوها.

ان المقاومة في المنطقة ليس بالمشروع السياسي الذي أُنشئ باتفاق عدة حكومات او عدة احزاب سياسية. فالمقاومة المقتدرة هي حاجة عامة لشعوب المنطقة في مواجهة اطماع اميركا والكيان الصهيوني، وهذا لا ينتابه الخلل بسقوط حكومة. ففي سوريا اذا كان حمل المقاومة الى اليوم تتحمله حكومة او حزب فانه اليوم على اعتاق كل الشعب السوري وهذا ما لا يقبل الاسقاط.

ان الامر المهم يكمن في ان اميركا والكيان الصهيوني بما حمّلته خلال السنة الماضية على ثلاث دول عربية واسلامية ـ فلسطين ولبنان وسورية ـ وتم نقض سيادتها، يفوق ما حمّلته خلال السنة الماضية على ثلاث دول عربية واسلامية ـ فلسطين ولبنان وسورية ـ وتم نقض سيادتها، يفوق ما حمّلته في الماضي على العالم الاسلامي. ان اميركا والكيان الصهيوني في الوقت الذي يحلمان في الهيمنة على هذه المنطقة ويحاولان احياء قدراتهما السابقة، في نفس الوقت صبا على هذه الدول الثلاث وشعوبها مشاريع الحروب والتقتيل والعدوان! انه تناقض واضح. اذ ان هذه الاعتداءات وعمليات القتل ونقض السيادة سيرتد على اعادة ترميم قدراتهم اللامشروعة. فانه اي دولة عربية ورغم خيانتها فلا تتجرأ على التماهي العلني كالتطبيع مع اسرائيل بسبب الغضب العارم للشعوب. وفي الحقيقة ان ما نشاهده اليوم في غزة ولبنان وبسوريا لهو دليل قاطع على حقانية المقاومة، ولهذا السبب فان المجتمع السني والدرزي والمسيحي اللبناني وقف الى جانب المجتمع الشيعي قبال مشروع اضعاف حزب اللَّه، ولا يقبلون من بعد بأي فرض جديد على حزب اللَّه. كما ان الحاضنة الاسلامية والعربية في المنطقة قد وقفت متحدة قبال مشروع تغيير الوضع السياسي ـ الامني في غزة.

ان غالبية الشعوب وحكومات المنطقة يعلمون جيدا، ان المقاومة رأسمالهم قبال نقض سيادتهم الوطنية من قبل اميركا والكيان الصهيوني. فان كان الاميركيون والصهاينة وحسب تعاليمهم المعادية للاسلام يتصورون ان استعراض قدراتهم ضد سوريا ولبنان وفلسطين سيبعث على استسلام الشعوب والحكومات في المنطقة، فانهم في وهم شديد. فنظرة الى المواقف المعادية لاميركا ولاسرائيل خلال الاشهر الاخيرة من قبل الشعوب والحكومات العربية، ورغم ما عندهم من اختلاف مع حركة حماس وحزب اللَّه وحكومة الاسد يعكس جيدا وضع المنطقة الحقيقي. فالمقاومة ليست جزءاً لا يتجزأ من هوية المنطقة وحسب بل هي في قمة الاحتياجات التي تراهن عليها الشعوب والحكومات.

ان حركة اعداء الاسلام واعداء العرب لا تبعث على انزواء المقاومة، وانما الاعداء الذين سينزوون يوما بعد آخر.

بسعد الله زارعي